

توظيف أساليب العلاقات العامة في تعزيز الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي

- دراسة ميدانية من وجهة نظر موظفي دائرة العلاقات العامة -

م.د. أسماء هاشم سالم سريح ال فهد

كلية الإمام الكاظم (ع) الجامعة / قسم الإعلام / بغداد

٠٧٧٢١٤٠٧٣٢٨

media.lecturer13@alkadhumi-col.edu.iq

مستخلص:

تمثل العلاقات العامة حلقة وصل بين المؤسسة والجمهور ؛ لذلك تقوم العلاقات العامة الحكومية بأداء رسالتها في تحقيق التفاهم بين الحكومة والجمهور عن طريق الأنشطة والفعاليات المختلفة التي تهدف إلى تذليل العقبات وتُسهم في حل المشكلات التي تواجه الجماهير ، هدف البحث التعرف على توظيف أساليب العلاقات العامة في تعزيز دور السلطة التشريعية كونها من أهم السلطات في الدولة ، فهي السلطة التي تقوم بنشر القوانين ووضع القواعد العامة ، سواء أكانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية ، والأهم السياسية التي أثرت بصورة مباشرة على طبيعة النظام السياسي.

يتناول هذا البحث (توظيف أساليب العلاقات العامة في تعزيز الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي) تم إجراء دراسة ميدانية من وجهة نظر موظفي دائرة العلاقات العامة.

اعتمد البحث على المنهج الوصفي؛ إذ استعمل المنهج المسحي، وصولاً إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها عن طريق أساليب وطرائق الإحصاء الوصفي ، وتحويلها إلى بيانات كمية قابلة للتعامل الإحصائي ودراسة رأي إزاء دائرة العلاقات العامة.

وقد وزعت الباحثة استمارة المقياس على عينة طبقية عشوائية ، تعد ذات أهمية كبيرة في الحصول على عينات تمثل دائرة العلاقات العامة في بغداد، وقد أجريت الدراسة الميدانية على الجمهور الداخلي لموظفي العلاقات العامة بواقع (٥٠) موظف يمثلون مجتمع البحث.

أبرز النتائج يمكن اجمالها بالآتي:

١- يفوق عدد الذكور عدد الإناث ؛ إذ بلغت نسبة الذكور لمجتمع البحث (٨٠%)، بينما كانت نسبة الإناث (٢٠%)، مما يُشير أنّ موظفي العلاقات العامة الأغلبية من الذكور.

٢- إنّ غالبية أفراد العينة متفقيين بشدة على أنّ التدريب يعمل بممارسة أساليب عدة كالمحاضرات والمؤتمرات والمناقشات والندوات والدورات المختلفة ، وبلغت النسبة (١٣%).

٣- إنّ غالبية أفراد العينة متفقيين بشدة على أنّ أعضاء مجلس النواب يهاجم بعضهم البعض في التصريحات الإعلامية ، وبلغت النسبة ٢٧%.

الكلمات المفتاحية: العلاقات العامة، السلطة التشريعية، مجلس النواب العراقي.

**Employing Public Relations Methods To Enhance The
Legislative Role Of The Iraqi Council Of Representatives – A
Field Study From The Point Of View Of Employees Of The
Public Relations Department –**

Dr. ASMAA HASHIM SALIM SARIH AL FAHAD

Imam Alkadhum (P.B.U.H.) College for Islamic Sciences

Department of Media– Bagdad Branch –

media.lecturer13@alkadhum-col.edu.iq

Abstract:

Public relations represents a link between the organization and the public; Therefore, government public relations performs its mission in achieving understanding between the government and the public, through various activities and events that aim to overcome obstacles and contribute to solving the problems facing the public. The goal of the research is to identify the use of public relations methods in strengthening the legislative role of the Iraqi Council of Representatives; This is through the nature of the legislative authority, since it is considered one of the most important authorities in the state. It is the authority that legislates laws and sets general rules, whether political, economic, or social, and most importantly, the political one that directly affected the nature of the political system, especially the legislative authority, which led to the establishment of Several obstacles, in turn, were reflected in the political process in Iraq.

This research deals with (employing public relations methods to enhance the legislative role of the Iraqi Council of Representatives). A field study.

relied on the descriptive approach, as it used the survey method, to reach the goals it seeks to achieve. Through it, data and information can be collected through the methods and methods of descriptive statistics, and transformed into quantitative data capable of statistical treatment and opinion study before the Public Relations Department.

The researcher distributed the scale form to a random stratified sample, which is of great importance in obtaining samples that represent the Public Relations Department in Baghdad. The field study was conducted on the internal population of public relations employees with (50) employees representing the research community.

The researcher reached the most prominent results that can be summarized as follows:

- 1- The number of males exceeds the number of females. The percentage of males in the research community was (80%), while the percentage of females was (20%), which indicates that the majority of public relations employees are male.
- 2- The majority of the sample strongly agreed that training is carried out through several methods, such as lectures, conferences, discussions, seminars, and various courses, and the percentage reached (13%).
- 3- The majority of the sample strongly agreed that members of the House of Representatives attack each other in media statements, and the percentage reached 27%.

Keywords: Public Relations, Legislative Authority, the Iraqi Council of Representatives.

مقدمة:

نظراً للتطورات الهائلة التي يشهدها عالمنا اليوم فقد تطورت العلاقات العامة وأصبحت شاملة لجميع مناحي الحياة ، وتطورت أساليب خدماتها للمواطنين عن طريق المؤسسات العامة والخاصة ، فالعلاقات العامة في أي مؤسسة تضطلع بدور مهم جداً، كحلقة وصل بين المؤسسة والجمهور، عن طريق التعريف بالمؤسسة وأهدافها ، كما تسهم في وضع الخطط المدروسة المسؤولين لاتخاذ قراراتهم وتمثيل الإرادة الشعبية أو يكون مستودعاً حافظاً لاستقرار النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، للبرلمان العراقي عام ٢٠٠٥ م.

ويأتي هذا البحث في سياق التعرف على توظيف أساليب العلاقات العامة في تعزيز الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي - دراسة ميدانية من وجهة نظر موظفي دائرة العلاقات العامة - وتحقيقاً لأهداف البحث قسم على ثلاثة مطالب ، كان المطلب الأول الذي يتناول المشكلة وتساؤلاتها وأهدافها والمنهجية ومجتمع البحث والعينة ، أما المطلب الثاني مفهوم العلاقات العامة وأهدافها وأساليب العلاقات العامة ومفهوم السلطة التشريعية وواقع البرلمان العراقي والأسباب الأساسية ، فيما كان المطلب الثالث الدراسة الميدانية للبحث وأخيراً النتائج والاستنتاجات الخاصة بالبحث والمصادر والملحق.

المبحث الأول

الإطار المنهجي للبحث

أولاً : مشكلة البحث وتساؤلاتها :

تعد مشكلة البحث من أهم وأصعب خطوات البحث العلمي، أن توظيف أساليب العلاقات العامة من أبرز الجوانب العملية لتفعيل دور مجلس النواب العراقي عن طريق توثيق العلاقة بين المؤسسة والجمهور الداخلي أو الخارجي، لذلك فإن العلاقات العامة لها أهمية بالغة وعناية من قبل مؤسسات على الأصعدة كافة، من هنا انطلقت رغبة الباحثة بالبحث عن هذه الحلول عن طريق التساؤل الرئيس (ما مدى توظيف أساليب العلاقات

العامة في تعزيز الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي)؟ لأنها ترسخ أثر واضح لذلك جاءت مشكلة البحث لتطرح الأسئلة التالية:

- ١- مدى توظيف أساليب العلاقات العامة؟
 - ٢- ما الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي؟
 - ٣- ما وجهة نظر موظفي دائرة العلاقات العامة؟
 - ٤- ما المقياس المناسب لقياس توظيف أساليب العلاقات العامة في تعزيز الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي؟
- ثانياً : أهداف البحث :**

لا بد أن يكون لكل بحث علمي أهدافاً ذات أهمية بالغة تسعى إلى تحقيقها ومعرفة مفهوم العلاقات العامة والسلطة التشريعية وتوظيف أساليب العلاقات العامة والتوصل إلى مؤشرات علمية، وبناء صورة المؤسسة وتحديد سبل المعالجة وبذل الكثير من الجهد والوقت لتنفيذ البحث، لذلك جاءت أهداف البحث هي الغاية التي يسعى إليها البحث في ضوء الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- مدى توظيف أساليب العلاقات العامة في تعزيز الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي؟
 - ٢- ضرورة معرفة آراء موظفي دائرة العلاقات العامة عن الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي؟
 - ٣- طرح الاستنتاجات والتوصيات تساعد للتعزيز الدور التشريعي لمجلس النواب العراقي؟
- ثالثاً : منهج البحث وأداته :**

اعتمد البحث على الدراسة الوصفية لأنها من أهم وأنسب الأساليب البحثية الأساسية المتعلقة بالآراء والمواقف الاجتماعية، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي للوصول إلى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها والكشف عن أبعادها، ودراسة الأثر بين المتغيرات والتعرف على طبيعتها، واعتمدت الباحثة اداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات من عينة البحث.

رابعاً: مجتمع البحث والعينة:

يتكون مجتمع البحث من موظفي دائرة العلاقات العامة فرع بغداد، ولجأت الباحثة إلى اعتماد العينة حصر شامل لأن عددهم محدود التي تعد ذات أهمية في الحصول على عينة تمثل مجلس النواب العراقي في بغداد، التي يتم اختيارها بطريقة شاملة مع مراعاة ان تمثل جمهوراً داخلياً من موظفي دائرة العلاقات العامة لتتضمن (٥٠) موظفاً.

خامساً: حدود البحث:

١- الحدود الزمانية : تمتد الحدود الزمانية للبحث من الأول من شهر تشرين الثاني ٢٠٢٣ لغاية ١٥ كانون الثاني عام ٢٠٢٤، وهي مدة توزيع استمارة الاستبيان واعداد البحث.
٢- الحدود المكانية : تتحصر الحدود المكانية للبحث في مدينة بغداد فقط، وتتمثل في دائرة العلاقات العامة لمجلس النواب العراقي.

٣- الحدود البشرية: وتمثل موظفي العلاقات العامة في مجلس النواب.

سادساً: الأداة المستعملة: تم تصميم استبانة لجمع البيانات من الفئة المستهدفة بالاعتماد على الادب النظري للبحث، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام إذ احتوى القسم الاول على أربعة أسئلة تعريفية تمثل متغيرات البحث، ويتكوّن القسم الثاني من عشرة أسئلة وفق مقياس ليكرت الخماسي، أما القسم الثالث من احد عشر سؤالاً.

سابعاً: صدق أداة البحث: تم عرض الاستبانة الاولى على عدد من المحكمين ممن يحملون درجات علمية عليا في مجال الاختصاص الاعلام، وتم تعديل الاستبانة وفق ملاحظات المحكمين، على عدد عشوائي من الفئة المستهدفة للتأكد من وضوح جميع المصطلحات الواردة في الاستبانة إذ تم اخذ الكثير من الملاحظات واعداد استبانة بشكلها النهائية، ومن ثمّ البدء بعملية توزيع الاستبانات حسب الاصول* .

* ١- أ.د. ناهض فاضل زيدان، جامعة بغداد ، اختصاص إعلام.

٢- أ.د. فوزي هادي الهنداوي، جامعة بغداد ، اختصاص إعلام.

٣- أ.د. وسام راضي فاضل ، جامعة بغداد ، اختصاص إعلام.

ثامناً: أدوات المعالجة الإحصائية: تمت معالجة التحليلات الإحصائية بواسطة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وتم استخدام النسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاجابة عن الاسئلة.

المبحث الثاني

الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم العلاقات العامة:

برزت العلاقات العامة في العديد من دول العالم لتصبح علماً وفناً مترسخ الجذور والأهداف والممارسات، واتسعت دائرة الاعتماد عليها في تسيير شؤون الحياة المختلفة، والملاحظ ان دول العالم المتقدمة تهتم بدرجة عالية بالعلاقات العامة سواء أكان هذا الاهتمام على مستوى الحكومة بعدها المنظمة الاكبر في تلك الدول، أو على مستوى المنظمات الاخرى في مختلف القطاعات العام والخاص والمختلط، وذلك لما للعلاقات العامة من أهمية في ايجاد حلول مدروسة للمشكلات التي قد تواجه المنظمات، وذلك بالإفادة منها في رسم وتنفيذ خططها السياسية والاجتماعية والاقتصادية (حسن و عبد الحسين، ١٩٩٩، صفحة ٢٥).

- أهداف العلاقات العامة:

تسعى العلاقات العامة إلى تحقيق الأهداف في المنظمات، فهي توجد التفاهم المتبادل بين المنظمات والأفراد العاملين فيها، وبينها وبين الجماهير المتعاملة معها، وهي تهدف إلى اقامة سمعة طيبة للمنظمة لدى الجماهير على العلاقات الطيبة واستمرار التعامل مع تلك الجماهير، ويمكن تحديد أهداف العلاقات العامة على مستوى الدولة:- (سلمان و اخرون، ١٩٩٩، صفحة ٩٠):

١- تقديم المشورة للمسؤولين الحكوميين فيما يتعلق بردود الفعل الحالية والمستقبلية المتوقعة للسياسات القائمة.

٢- تقديم معلومات دقيقة بصورة مستمرة ومنتظمة عن الحكومة وسياساتها وانجازاتها للمواطنين واعلامهم بالاجراءات التي تمس حياتهم.

٣- تدعيم العلاقات مع وسائل الاتصال المعروفة من الصحف والتلفزيون والمجلات. (زرع، ٢٠٢١، صفحة ١٣٥)

ثانياً: أساليب العلاقات العامة :

ان نشاط العلاقات العامة هو نشاط جماعي هادف، فإن ذلك يتطلب توافر عدة أساليب أساسية لممارسة هذا النشاط على أساس علمي سليم، ويمكننا تحديد ممارسة نشاط العلاقات العامة بما يأتي (الشمري، ٢٠١١، صفحة ٤٧):

١- **البحث العلمي:** يعد البحث العلمي الخطوة الأولى التي تنطلق منها العلاقات العامة في رسم سياساتها ووضع برامجها على اساس علمية من الابحاث الهادفة الدقيقة، البحث العلمي في العلاقات العامة هو تجميع المعلومات والبيانات والحقائق وتحليل، وتتمثل أهداف البحث العلمي في العلاقات العامة بما يأتي (التهامي و الداوقوي، ١٩٩٠، صفحة ٤٠):

- ١- توفير الاعتمادات المالية اللازمة.
- ٢- الاستفادة من نتائج البحوث العلمية التي تعدها الجامعات والمعاهد المتخصصة والتي لها علاقة بنشاط المنظمة.
- ٣- إجراء البحوث العلمية بشكل منظم ودوري لقياس الراي العام إزاء المنظمة.
- ٢- **التخطيط :** يعد التخطيط من الأساليب المهمة التي يلجأ اليها القائمون على نشاط العلاقات العامة في تحقيق الأهداف المرسومة، لذا فإنَّ نشاط العلاقات العامة بحاجة إلى اعتماد مبدأ المركزية في التخطيط واللامركزية في التنفيذ، ويتطلب التخطيط لنشاط العلاقات العامة ما يأتي (عفيفي، ٢٠١٤، صفحة ٥٢):
- ١- إجراء دورات تدريبية متخصصة للعاملين في العلاقات العامة.
- ٢- توفير التخصصات المالية المطلوبة لتنفيذ نشاط العلاقات العامة.
- ٣- المعلومات الدقيقة بشأن الموارد الانسانية والمادية لتنفيذ الخطة.

٣-**التنظيم** : يعد التنظيم من الأساليب المهمة لأي نشاط مهم ، ولذلك لا يمكن للعلاقات العامة ان تحقق أهدافها ما لم تلتزم بأسس التنظيم، فالتنظيم هو ترتيب خبرات فنية بأفضل طريقة تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرسومة بأقصر وقت وبأقل الجهود والتكاليف، ويتم التنظيم في العلاقات العامة على مرحلتين هما، مرحلة تصميم الهيكل التنظيمي، ومرحلة الجمع بين المناصب الإدارية التي تكونت وبين الاشخاص الملائمين لها (الهواري، ١٩٩٩، صفحة ٥٣).

٤-**القيادة** : وتعد المدخل العملي لتنظيم نشاط العلاقات العامة ميدانياً، لذلك ينبغي ان تكون مبنية على الاقناع والمشاركة مما يجعلها اكثر فاعلية في تحقيق الأهداف المرسومة، وعليه فأن العاملين على قيادة نشاط العلاقات العامة يجب ان يكونوا موضع تقويم دوري ودائم (الشمري، العلاقات العامة طرائق التدريس وتطبيقات، ٢٠٢١، صفحة ١٤٢).

٥-**التنسيق** : يقصد به قيام إدارة العلاقات العامة بتوحيد الجهود وترتيب الاتصالات بينها وبين الادارات المختلفة داخل المؤسسة من جانب، بين المؤسسة والمؤسسات الاخرى من جانب اخر، وبذلك فأن التنسيق يتناول المحيطين الداخلي والخارجي للمؤسسة، ومن الضروري لنشاط العلاقات العامة ان يتحقق دون تضارب، أو تداخل أو ازدواج .

٦-**الاتصال** : عملية تهدف لنقل وتبادل المعلومات بين طرفي الاتصال داخل تنظيم المؤسسة أو خارجه باستعمال وسيلة أو وسائل معينة في اطار موقعي يجمع بينها بغرض تحقيق التفاعل والتفاهم المتبادل نحو تحقيق الأهداف المرجوة (دليو، ٢٠٠٣، صفحة ٢٣).

٧-**التدريب** : لقي التدريب اهتماماً كبيراً في نشاط العلاقات العامة، وذلك لتأثيره الفعال في تطويره وتنمية الكفاءات البشرية، وهو عملية هدفها اكساب المعارف والمهارات والخبرات التي يحتاجها الإنسان، وتحصيل المعلومات كافة، ورفع مستوى الكفاءة في الآراء وزيادة الإنتاجية، ويساعد التدريب في العلاقات العامة في المؤسسات على ما يلي:

١- تحقيق مستوى الأداء للعالمين في العلاقات العامة وتطوير مهاراتهم وقدراتهم.

٢- يعمل التدريب على تحسين المناخ العام للعمل في العلاقات العامة.

٣- يعمل على تطور العلاقات الداخلية بين الأفراد والعاملين في العلاقات العامة مما ينعكس ايجابياً على العلاقات الخارجية.
وهناك أساليب عديدة لممارسة التدريب كالمحاضرات والمناقشات والمؤتمرات والادوات والدورات وورش العمل.

٨- المتابعة : تعد متابعة نشاط العلاقات العامة من الأساليب الأساسية التي تسهم في نجاح النشاط، فالمتابعة تعني ملاحقة التنفيذ والتأكد من انه يسير في الاتجاهات المقررة في خطط العمل، ومحاولة اكتشاف اي اتجاه للانحراف عن الأهداف، واتخاذ الإجراءات الكفيلة يمنع وقوع تلك الانحرافات (الشمري، الاساليب العلمية في ممارسة العلاقات العامة، ٢٠١١، صفحة ٦٧).

٩- التقويم : هو الحكم على مدى التقدم الذي حققه نشاط العلاقات العامة، والتعرف على جوانب القوة فيه فيجري دعمها وجوانب الضعف فيجري تصحيحها.
ويعد التقويم امتداداً للأسلوب الأول من أساليب ممارسة نشاط العلاقات العامة وهو البحث العلمي، كما انه اسلوب مستمر ومتداخل مع خطوات تنفيذ النشاط (زعزع، ٢٠٢١، صفحة ٢١٠).

ثالثاً: مفهوم السلطة التشريعية :

تعد السلطة التشريعية مجموعة القواعد العامة المختصة في الدولة التي تتيح أو تحضر او تنظم حقاً أو مجموعة حقوق، وبعبارة أخرى هو كل قاعدة قانونية تصدر عن سلطة عامة مختصة في وثيقة مكتوبة، والسلطة المختصة بحسب الاصل هي فن التشريعات وهو المجلس التشريعي بشقيه الاعيان والنواب. (المشاقبة، ٢٠٠٦، صفحة ٤٩)

- (واقع الدور البرلماني): (صالح، ٢٠٠٩، صفحة ٣):

لا يبدو البرلمان اليوم معبراً أو قادراً على تمثيل الارادة الشعبية أو ان يكون مستودعاً حافظاً لاستقرار النظام السياسي بل أصبح وسيلة لشل العملية السياسية وإعاقة تطورها وليس

وسيلة لمنحها الزخم والتجديد والقدرة على تصحيح نفسها وذلك لعدة أسباب وعوامل أساسية يمكن توضيحها بما يلي:

- ١- الأسباب السياسية : فرض واقع الاحتلال عبئاً ثقيلاً قيد بموجبه توجهات الإدارة وحصرها في نطاق ضيق، وقد ساهم في تعزيز ذلك حجم الاختلافات فيما بينهم.
- ٢- العمل على تقوية دوره الرقابي بعيداً عن المصالح الطائفية أو العنصرية. (العنبيكي و اخرون، ٢٠١١، صفحة ٧٢).
- ٣- غياب المعارضة السياسية : المعارضة تعني عمل القوى السياسية ضد من هو في السلطة، وحيث ان الكتل الممثلة في مجلس النواب موجودة نفسها في الحكومة. (العنبيكي و اخرون، ٢٠١١، صفحة ٧٦).
- ٤- انعدام المصداقية.
- ٥- الفساد الإداري والمالي (نوري، ٢٠١٠، صفحة ٢٥).
- ٦- العائق الاجتماعي والسياسي والثقافي.
- ٧- تردي الوضع الأمني.
- ٨- القصور في النظام الداخلي لمجلس النواب.
- ٩- عائق النظام الانتخابي: ان النظام الانتخابي الذي يجري في العراق هو نتيجة للنظام السياسي والحزبي القائم، وقد خضع العراق الى قوانين عدة انتخابية منذ أن بدأ الاحتلال الامريكي للبلاد في عام ٢٠٠٣م.
- ١٠- نقص الثقافة السياسية (عبد الله، ٢٠٠٤، صفحة ١٢٩).
- ١١- انعدام الثقة بين المكونات البرلمانية.
- ١٢- الابتعاد عن نظرية المؤامرة ونظرية تسقيط الآخر.
- ١٣- ان يكون البرلمان دور منشئ وخالق في سن العديد من اللوائح والقوانين.

المبحث الثالث

الدراسة الميدانية للبحث

أولاً: التحليل الوصفي لعينة البحث

١: الجنس: كان عدد الذكور بين افراد عينة البحث (٤٠) وشكلوا نسبة (٨٠%)، و عدد الاناث بين مجمل افراد العينة (١٠) وشكل نسبة (٢٠%)، بما يؤشر أغلبية الذكور من حيث العدد في حجم العينة ، وكما مؤشر في جدول (١).

جدول (١) وصف أفراد العينة بحسب الجنس

الجنس	التكرار	%
ذكر	٤٠	٨٠%
انثى	١٠	٢٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%

٢: العمر: يبين الجدول (٢) ان الذين أعمارهم ٣٥-٤٠ سنة بلغ عددهم (٧) وبنسبة (١٤%)، اما بالنسبة للأعمار ٤٠-٤٥ سنة بلغ عددهم (٣٠) وهي الاعلى وبنسبة (٦٠%)، اما الذين اعمارهم تتراوح بين ٤٥-٥٠ سنة بلغ عددهم (٦) وبنسبة (١٢%)، اما الاعمار من ٥٠-٥٥ سنة بلغ عددهم (٥) وبنسبة (١٠%)، في حين بلغت الاعمار اكثر من ٥٥ سنة عددهم (٢) وهي الاقل بنسبة (٤%).

جدول (٢) يبين توزيع أفراد العينة بحسب العمر

العمر	التكرار	%
٣٥-٤٠ سنة	٧	١٤%

٦٠%	٣٠	٤٠-٤٥ سنة
١٢%	٦	٤٥-٥٠ سنة
١٠%	٥	٥٠-٥٥ سنة
٤%	٢	٥٥ فأكثر سنة
١٠٠%	٥٠	المجموع

٣-التحصيل الدراسي : يبين جدول (٣) ان افراد العينة الذين تحصيلهم الدراسي اعدادية عددهم (٧) وبنسبة (١٤%) ، اما الدبلوم فعددهم (٤) وبنسبة (٨%) ، والبكالوريوس (٣٠) وهي الاعلى وبنسبة (٦٠%) ، دبلوم العالي (٤) وبنسبة (٨%) ، ماجستير (٣) وبنسبة (٦%) ، دكتوراه (٢) وهي الاقل بنسبة (٤%).

جدول (٣) يبين التحصيل الدراسي لأفراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	التحصيل الدراسي
١٤%	٧	إعدادية
٨%	٤	دبلوم
٦٠%	٣٠	بكالوريوس
٨%	٤	دبلوم عالي
٦%	٣	ماجستير
٤%	٢	دكتوراه
١٠٠%	٥٠	المجموع

٤- سنوات الخدمة : يبين جدول (٤) ان افراد العينة الذين لديهم خدمة في الوظيفية من ٥-٢ بلغ عددهم (٥) سنة وبنسبة (١٠%) ، اما الذين لديهم من ٨-٥ بلغ عددهم (٨) سنة وبنسبة (١٦%) ، في حين بلغ عدد سنوات ١١-٨ (٣٠) فرد وهي الاكثر وبنسبة (٦٠%) وبلغ من ١٤-١١ سنة (٤) فرد وبنسبة (٨%) ، اما خدمتهم من ١٧-١٤ بلغ عددهم (٢) وبنسبة (٤%) ومن ٢٠-١٧ بلغ عددهم (١) فرد وهم الاقل وبنسبة (٢%).

جدول (٤) يبين سنوات الخدمة لأفراد العينة

عدد سنوات الخدمة	التكرار	%
٥-٢ سنة	٥	١٠%
٨-٥ سنة	٨	١٦%
١١-٨ سنة	٣٠	٦٠%
١٤-١١ سنة	٤	٨%
١٧-١٤ سنة	٢	٤%
٢٠-١٧ سنة	١	٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

ثانياً: أهمية متغيري البحث (توظيف أساليب العلاقات العامة) و (مجلس النواب العراقي)

جدول (٥) الميزان التقديري وفقاً (لمقياس ليكرت الخماسي)

المستوى	المتوسط المرجح بالأوزان	الأستجابة
منخفض	من ١ إلى ١,٤١	لا أتفق مطلقاً
	من ١,٤٢ إلى ١,٠٢	لا اتفق
متوسط	من ١,٠٣ إلى ٢,٢٣	اتفق الى حد ما
مرتفع	من ٢,٢٣ إلى ٢,٣٨	أتفق
	من ٢,٢٢ إلى ٣	أتفق بشدة

١ . توظيف أساليب العلاقات العامة: تضم (10) فقرات ، لإيجاد مدى توافر مقومات توظيف أساليب العلاقات العامة لدى مجلس النواب العراقي، وبلغت قيمة الاهمية النسبية (٣٩٣,٣٧) وهي نسبة مقبولة تؤكد مستوى اتفاق العينة على فقرات المتغير، إذ سجل الوسط الحسابي (٢١,٢٦)، والانحراف المعياري (٨,٤٨٣) أما أعلى مستوى اجابة حققته الفقرة X1 بوسط حسابي بلغ (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٣٤) وأهمية نسبية شكلت (٣٩,٠٠%) ليؤكد اتفاق أغلب أفراد العينة على هذه الفقرة، بينما الفقرة X5 حققت أدنى مستوى اجابة بين الفقرات بوسط حسابي (١,٨) وانحراف معياري (١,٢٣١) وأهمية نسبية شكلت (٤٣,١٩) ليؤكد عدم اتفاق معظم افراد العينة لها.

جدول (٦) وصف اجابات العينة لفقرات متغير توظيف أساليب العلاقات العامة

الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات										البُعد	
			٥		٤		٣		٢		١			
			اجابات العينة و %											
			%	f	%	f	%	f	%	f	%	f		
39.00	0.367	2.49	12.0	12	13.0	13	25.0	25	-	-	-	-	x1	توظيف أساليب العلاقات العامة
٤٠,١٦	٠,٢٨٨	٢,٤٣	6.0	6	24.0	24	13.0	13	7.0	7	-	-	x2	
٤٠,٢٢	٠,٣٠٧	٢,٤٩	-	-	٢٥,٠	٢٥	٦,٠	٦	١٨,٠	١٨	-	-	x3	
42.45	1.451	1.38	-	-	٧,٠	٧	٦,٠	٦	١٩,٠	١٩	١٨,٠	١٨	X4	
43.19	1.231	1.8	13.0	13	6.0	6	12.0	12	13.0	13	6.0	6	X5	
٤٠,٢٢	١,٠٠٥	١,٣٩	٦,٠	٦	١٨,٠	١٨	-	-	٧,٠	٧	١٩	١٩	X6	
39.11	1.322	1.21	13.0	13	12.0	12	12.0	١٢	-	-	١٣,٠	١٣	X7	
37.32	1.047	2.04	-	-	12.0	12	19.0	19	12.0	12	7.0	7	X8	
35.27	1.131	2.46	-	-	-	-	25.0	25	6.0	6	18.0	18	X9	
35.40	1.333	2.29	-	-	6.0	6	12.0	12	25.0	25	7.0	7	X10	
393.37	8.483	21.26	الأجمالي											

٢- مجلس النواب العراقي : تضمن (١١) فقرة ، لإيجاد مدى توافر العلاقات العامة لدى موظفي مجلس النواب العراقي، بلغت قيمة الاهمية النسبية (٣٢,٤٧) وهي نسبة متوسطة تؤكد اتفاق العينة على معظم فقرات المتغير، إذ سجل الوسط الحسابي (٢١,٣٩) وبانحراف معياري (٣,٢٨) ويشير الى مدى تجانس الاجابات بهذا الخصوص بين أعلى مستوى إجابة حقق الفقرة ٧٨ بوسط حسابي يبلغ (٢,٤٥) وانحراف معياري (٠,١٢٣) وأهمية نسبية تشكل (٣٨,٢٠) أي اتفاق معظم الافراد على هذه الفقرة، اما الفقرة ٧١ حقق أدنى مستوى للاجابة بين فقراته اذ بلغت القيمة الوسط (١,١٧) وانحراف (٠,٤٦٧) والاهمية (٢١,١٢) وذلك من خلال عدم اتفاق الافراد.

جدول (٧) وصف اجابات العينة لفقرات متغير مجلس النواب العراقي

الأهمية النسبية %	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرات										الأبعاد	
			٥		٤		٣		٢		١			
			(اجابات العينة والنسب المئوية)											
			%	f	%	f	%	f	%	f	%	f		
٢١,١٢	٠,٤٦٧	١,١٧	-	-	٤,٠	٤	٢٤,٠	٢٤	١٤,٠	١٤	٨,٠	٨	Y1	مجلس النواب العراقي
٢٥,١٠	٠,٣٣٣	١,٣٣	-	-	٤,٠	٤	٢٤,٠	٢٤	١٤,٠	١٤	٨,٠	٨	Y2	
٣٣,٠٠	٠,٣٥٦	٢,٢٠	١٥,٠	١٥	٥,٠	٥	١٩,٠	١٩	٣,٠	٣	٨,٠	٨	Y3	
٤٥,٠٠	٠,٢٥٦	٢,٢٣	٢٧,٠	٢٧	١٩,٠	١٩	٤,٠	٤	-	-	-	-	Y4	
٤٢,١٠	٠,٣١٦	٢,٢٨	١٥,٠	١٥	٣٠,٠	٣٠	٤,٠	٤	-	-	-	-	Y5	
٣٨,٢٠	٠,٣٨٦	١,٤٥	٢٧,٠	٢٧	١٤,٠	١٤	٩,٠	٩	-	-	-	-	Y6	
٣٥,٣٠	٠,٢٣٠	٢,٢٥	٣,٠	٣	٢٩,٠	٢٩	١٥,٠	١٥	-	-	٣,٠	٣	Y7	
٣٨,٢٠	٠,١٢٣	٢,٤٥	٣,٠	٣	٣٥,٠	٣٥	١٢,٠	١٢	-	-	-	-	Y8	
28.00	0.155	1.36	-	-	12.0	12	26.0	26	4.0	4	8.0	8	Y9	
١٢,٠٠	٠,٢٤٤	١,٤٦	-	-	-	-	-	-	٧,٠	٧	43.0	43	Y10	
٢٩,٢٠	٠,٤١٧	٢,٢٢	٣,٠	٣	٦,٠	٦	٢٧,٠	٢٧	١١,٠	١١	٣,٠	٣	Y11	
٣٢,٤٧	٣,٢٨٥	٢١,٣٩	الأجمالي											

جدول (٨) (العلاقة والتأثير) لمتغير توظيف أساليب العلاقات العامة في مجلس النواب العراقي

التفسير	F- test			معامل الانحدار β	الحد الثابت α	معامل التحديد R^2 %	معامل الارتباط بين المتغيرين	المتغيرات	
	القيمة الاحتمالية sig.	الجدولية	المحتسبة					المعتمد	المستقل
عدم وجود الارتباط المعنوي بين توظيف أساليب العلاقات العامة ومجلس النواب العراقي.	٠,٣٤٩	1.47	0.76	-0.035	1.225	0.001	-0.019	مجلس النواب العراقي	توظيف أساليب العلاقات العامة

أولاً: النتائج:

- ١- يفوق عدد الذكور عدد الاناث، إذ بلغت نسبة الذكور لمجتمع البحث (٨٠%) بينما كانت نسبة الإناث (٢٠%) مما يشير إلى أن موظفي العلاقات العامة الاغلبية من الذكور.
- ٢- تفوق الفئة العمرية من (٤٠-٤٥ سنة)، إذ بلغت نسبة (٦٠%) أعلى نسبة مما يشير إلى أن موظفي العلاقات العامة الاغلبية من هذه الفئة العمرية.
- ٣- تفوق التحصيل الدراسي بكالوريوس إذ بلغت النسبة (٦٠%) أعلى نسبة مما يشير إلى أن موظفي دائرة العلاقات العامة الاغلبية حاصلين على شهادة البكالوريوس.
- ٤- تفوق سنوات الخدمة (٨-١١ سنة)، إذ بلغت النسبة (٦٠%) أعلى نسبة مما يشير إلى أن موظفي دائرة العلاقات العامة الأغلبية من هذه الخدمة.
- ٥- إن غالبية أفراد العينة متفقين على أن العلاقات العامة تقوم بتحقيق التفاعل والتفاهم المتبادل نحو تحقيق الأهداف المرجوة، وبلغت النسبة (٢٤%).
- ٦- إن غالبية أفراد العينة متفقين بشدة على أن التدريب يعمل بممارسة أساليب عدة كالمحاضرات والمؤتمرات والمناقشات والندوات والدورات المختلفة، وبلغت النسبة (١٣%).
- ٧- إن غالبية أفراد العينة متفقين بشدة على أن أعضاء مجلس النواب يهاجم بعضهم البعض في التصريحات الإعلامية، وبلغت نسبة (٢٧%).

ثانياً: الاستنتاجات :

- ١- يعمل التدريب على تطور العلاقات الداخلية بين الافراد والعاملين في مجال العلاقات العامة.
- ٢- تهدف العلاقات العامة إلى إقامة سمعة طيبة للمؤسسة لدى جماهيرها.
- ٣- يعمل التدريب بممارسة أساليب عدة كالمحاضرات والمؤتمرات والندوات والورش العمل والدورات المختلفة.
- ٤- تقوم العلاقات العامة على كسب ثقة الجمهور وتحقيق التفاهم المتبادل من خلال الاتصالات والتنسيق.

٥- يتمتع أعضاء مجلس بعتل ترفيهية في وقت ذروة العمل التشريعي.

ثالثاً: التوصيات :

- ١- إجراء العديد من الدراسات والأبحاث حول السلطة التشريعية لمجلس النواب العراقي.
- ٢- تفعيل دور الدائرة في المجلس من خلال انشاء محطة تلفزيونية واذاعة خاصة بالمجلس فضلاً عن العمل على بث جلسات المجلس في وسائل الإعلام المختلفة.
- ٣- زيادة المقاعد المخصصة للنساء في المجلس بما يتناسب مع دورها المهم في المجتمع.
- ٤- تنشيط دور هيئة النزاهة للمجلس على الأداء الحكومي بما يضع حداً للفساد الإداري والمالي في اغلب مؤسسات الدولة.
- ٥- ضرورة الإيمان بمبدأ المواطنة بها كمنهج للحياة.

مصادر:

- ١- احمد محمد المصري. (٢٠٠٠). العلاقات العامة. الاسكندرية: مؤسسات شباب الجامعة.
- ٢- اسراء علاء الدين نوري. (٢٠١٠). دور البرلمان في مكافحة الفساد في العراق. دراسات سياسية.
- ٣- اميرة محمد زعزع. (٢٠٢١). ادارة العلاقات العامة ومواجهة المعوقات المهنية. دار العربي.
- ٤- بسام عبد الرحمن المشاقبة. (٢٠٠٦). الاعلام البرلماني والسياسي. بغداد: دار الثقافة.
- ٥- رواء فخري عبد اللطيف. (بلا ت). مبادئ النظام الانتخابي في العراق. مصدر سابق.
- ٦- سيد الهواري. (١٩٩٩). التنظيم في العلاقات العامة. القاهرة: مكتبة عين شمس.
- ٧- طه حميد العنكي، و آخرون. (٢٠١١). أداء البرلمان العراقي، مركز حمورابي للبحوث والدراسات. بيروت: بيان للنشر والتوزيع.
- ٨- عبد الجبار احمد عبد الله. (٢٠٠٤). واقع ومستقبل الخيار الديمقراطي في العراق. مجلة العلوم السياسية.
- ٩- عبد الخالق محمد عفيفي. (٢٠١٤). العلاقات العامة في الخدمة الاجتماعية. القاهرة: دار الكتب.

- ١٠- علي جبار الشمري. (٢٠١١). الأساليب العلمية في ممارسة العلاقات العامة. بغداد: مكتبة الاقتصاد العربي.
- ١١- علي جبار الشمري. (٢٠٢١). العلاقات العامة طرائق التدريس وتطبيقات. بغداد: مكتبة العلوم.
- ١٢- فخري جاسم سلمان، و آخرون. (١٩٩٩). العلاقات العامة. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- ١٣- فضيل دلير. (٢٠٠٣). الاتصال واتصال المؤسسة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- ١٤- محمد حربي حسن، و محمد عبد الحسن. (١٩٩٩). العلاقات العامة : المفاهيم والتطبيقات. الموصل: دار الحكمة للطباعة والنشر.
- ١٥- محمد عبد صالح. (٢٠٠٩). ازمة التصويت داخل البرلمان العراقي. بغداد: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ١٦- مختار التهامي، و ابراهيم الداوقوي. (١٩٩٠). العلاقات العامة في الدول النامية. بغداد: الكتب للطباعة والنشر.